

وجود هذا في بلد الله الحرام ومنعوا الناس من اداء فرائض الله  
 عنهم الحج وكانوا في حكم من لا يستطيع اليه سبيلا وان كان ما  
 ذكرته من العبارة المحملة التي تحمل التأويل والتفصيل وهي بان لا يمنعوا  
 من فعل واجب ولا يكرهوا غير فعل محرم فبيان فعل هذا الواجب لا يراه  
 على هذا المحرم ففسره لنا وفضله ان لم يكن ما ذكرتموه في السقا المتقدمة  
 فان اريد فسرناه نحن فيما تقدم بكلام العلماء وفضلنا ما اجمعه بعضهم  
 بما فضله المحققون منهم فانا لا نقبل الا ما كان صحيحا صريحا موثقا لا يرد  
 مفصلا واما الاجمال والمغالطة والتعميم والسفسطة فلا تروج علينا  
 ولا تنفق لدينا ثم ان هذا المعترض ذكر كلاما مما يشتمل على الوقاحة و  
 التجهيل والتضليل ويعني عدم الورع وما كان هذا سبيله فلا حاجة  
 بنا الى الجواب عنه لانه مما ذكره لسوء الخفاقة والحاجة **فصل**  
**قال الشيخ** بقي مسئلة من جوابكم وفي الجواب عن قولكم ما تعبر في بلاد  
 الشرك التي لا يجوز السفر اليها والاقامة فيها فالجواب انه البلاد التي  
 لا يجوز للمسلم الاقامة فيها هي كل بلد ظهر فيها اعلام الشرك و  
 شعائره ونفذت فيها احكام الشركين كما ذكره ابن مفلر وغيره من  
 العلماء وانه لنا لانطلق على الساكن ما نطلقه على البلاد هذا كقوله كذا  
 محقق العلماء والعاظم قال المعترض اقول من وصل به الجبل الذي جعل  
 المسئلة بعض الجواب ثم يجعلها هو الجواب عن نفسها فانه خفيق بالسكوت  
 خصوصها عن مسئلة بعيدة الاطراف وكثير الايرادات على صمد ودها  
 وهي مسئلة تعبر في بلاد الكفر فبقا لهذا الاو اذا حكمت في مسئلة السفر  
 الى الحجاز ونحوها الا بما ذكرته من الشروط وحليت عليه الاجماع القطعي  
 فانظر في المسئلة التي اشترع على ذلك في المسئلة  
 ما ذكره الحجاز اذ انتم تشترع على ذلك في المسئلة  
 على انتم تشترع على ذلك في المسئلة  
 المسئلة 6

فمعلوم ان مستحلهم كافر واذا ثبت ذلك فاهل نجد وسلطانة كذلك  
 الامن وافق من الحنفي فاحكم بذلك الحكم على بلدك واسترحطو  
 هذا ظاهر اللزوم لكن وقد صرح به ابن سلجانه في قصيدته التي تاتي  
 منها في قصيدته للامير اعز الله بطاعته ويقا اننا في ذكرته  
 او لا تتختم السفر الى بلاد المشركين والاقامة في بلادهم شر وطا  
 ثم ذكرت هذا الترخيم مطلقا فلا تدرى ان هذه الاقوال انما هي  
**والجواب** ان يقال قائل ذلك الله ما اعظم جهلكم واكل حياءكم  
 واشد كذبكم على اهل هذه الدعوة وبعوكم يا عدو الله انه لم  
 يبق على وجه الارض من اهل هذه الدعوة الخديعة التي من الله  
 بها في نجد آخر الزمان من يقوم بها وينشرها في الارض وبأبي  
 الله الان يتم نوره ولو كره المشركون وليس هذا من انما تجازف من  
 القول ولكن قد بذلت الجهد والجد في ذلك وسعيت بالشكامة  
 وذكرت ان في جميع قري نجد من هؤلاء الفلاة كيت وكيت واقالما  
 طلعت ان يفعل بهم كما فعل عمر بصبيخ وبأبي الله الامام اراد  
**قلته الحمد** رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء  
 في السموات والارض وهو العزيز الحكيم **فاما قول** هذا الغيبي  
 الذي هو عن التحقيق عا طل انه جعل المسئلة بعض الجواب فنقول  
**ما جعل الشيخ** المسئلة بعض الجواب ولكن السائل قال ما تعبر في بلاد  
 الشرك التي لا يجوز السفر اليها والاقامة فيها فارد الشيخ الاعراض  
 عن هذه المسئلة ثم بدل له الجواب عن هذا فقال بقي مسئلة

